۹۳۷۲
۲۵/۴/۲۸

Gmail by Google

Darul ifta Darul uloom <daruliftadarululoom@gmail.com>

Tartaric Acid Istiftaa

SANHA Lahore <lahore@sanha.org.za> 19 April 2014 11:38
To: daruliftadarululoom@gmail.com
Cc: ahsanzaffar@gmail.com, sanha@iafrica.com, research <research@sanha.org.za>, Manager-GP <manager-gp@sanha.org.za>

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

انتہائی محترم اساتذۂ کرام دامت حیاتہم المبارکہ:

السلام علیکم ورحمۃ اللہ

امید ہے کہ اللہ تعالیٰ کی مہربانی سے، حضراتِ والا بخیر وعافیت ہوں گے۔ ہمیں ایک بار پھر حلال غذاؤں سے متعلق ایک اہم مسئلہ میں آپ کے علم وتفقہ کی روشنی میں راہنمائی درکار ہے۔

دردی خمر سے ایسے بہت سے اجزائے ترکیبی بنائے جاتے ہیں، جن کا استعمال غذائی صنعت میں بکثرت ہوتا ہے مثلاً طرطیر وغیرہ۔ تخلیص کے بعد ان اجزاء میں خمر عموماً انتہائی قلیل مقدار میں باقی رہ جاتی ہے، جو کہ صفر اعشاریہ ایک فیصد سے بھی کم ہوسکتی ہے۔ اور ان میں نشہ بھی بالکل نہیں ہوتا۔ اس کے علاوہ یہ اجزاء مصنوعی طریقے سے بھی تیار کئے جاسکتے ہیں۔

۱۔ کیا دردی خمر سے بننے والے اجزائے ترکیبی کا کھانا حلال ہے؟

۲۔ کیا ان اجزاء کو اس وجہ سے حرام کہا جاسکتا ہے کہ یہ اصل خمر میں موجود تھے، اور بعد میں محض ان کا استخلاص ہوا ہے؟

رد المحتار کی مندرجہ ذیل عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ انقلابِ ماہیت کی وجہ سے یہ اجزاء کو حلال ہونا چاہیے۔

رد المحتار على الدر المختار: باب الانجاس، ص ۵۱۹ ج ۱

ذكر هذه المسألة العلامة قاسم في فتاواه وكذا ما سيأتي متنا وشرحها من مسائل التطهير بانقلاب العين وذكر الأدلة على ذلك بما لا مزيد عليه وحقق ودقق كما هو دأبه رحمه الله تعالى فليراجع

ثم هذه المسألة قد فرعوها على قول محمد بالطهارة بانقلاب العين الذي عليه الفتوى واختاره أكثر المشايخ خلافا لأبي يوسف كما في شرح المنية والفتح وغيرهماوعبارة المجتبى جعل الدهن النجس في صابون يفتوى بطهارته لأنه تغير والتغير

يطهر عند محمد ويفتى به للبلوى ا هـ وظاهره أن دهن الميتة كذلك لتعبيره بالنجس دون المتنجس إلا أن يقال هو خاص بالنجس لأن العادة في الصابون وضع الزيت دون بقية الأدهان تأمل

ثم رأيت في شرح المنية ما يؤيد الأول حيث قال وعليه يتفرع ما لو وقع إنسان أو كلب في قدر الصابون فصار صابونا يكون طاهرا لتبدل الحقيقة ا هـ

ثم اعلم أن العلة عند محمد هي التغير وانقلاب الحقيقة وأنه يفتى به للبلوى كما علم مما مر ومقتضاه عدم اختصاص ذلك الحكم بالصابون فيدخل فيه كل ما كان فيه تغير وانقلاب حقيقة وكان فيه بلوى عامة فيقال كذلك في الدبس المطبوخ إذا كان زبيبه متنجسا ولا سيما أن الفأر يدخله فيبول ويبعر فيه وقد يموت فيه

وفيه بحث كذلك بعض شيوخ مشايخنا فقال: وعلى هذا إذا تنجس السمسم ثم صار طحينة يطهر خصوصا وقد عمت به البلوى وقاسه على ما إذا وقع عصفور في بئر حتى صار طينا لا يلزم إخراجه لاستحالته

قلت لكن قد يقال إن الدبس ليس فيه انقلاب حقيقة لأنه عصير جمد بالطبخ وكذا السمسم إذا درس واختلط دهنه بأجزائه ففيه تغير وصف فقط كلبن صار جبنا وبر صار طحينا وطحين صار خبزا بخلاف نحو خمر صار خلا وحمار وقع في مملحة فصار ملحا وكذا دردي خمر صار طرطيرا وعذرة صارت رمادا أو حمأة فإن ذلك كله انقلاب حقيقة إلى حقيقة أخرى لا مجرد انقلاب وصف كما سيأتي والله أعلم

جبکہ بعض دوسری عبارات سے معلوم ہوتا ہے کہ ان اجزاء کو حرام ہونا چاہیے۔

الدر المختار : ص٥٤٤ ج ١

وفي التجنيس: حنطة طبخت في خمر لا تطهر أبدا، به يفتى.

ولو انتفخت من بول نقعت وجففت ثلاثا، ولو عجن خبز بخمر صب فيه خل حتى يذهب أثره فيطهر.

رد المحتار على الدر المختار:باب الانجاس، ص٥٤٤ ج ١

قوله (ولحم طبخ الخ) في الظهيرية ولو صبت الخمرة في قدر فيها لحم إن كان قبل الغليان يطهر اللحم بالغسل ثلاثا وإن بعده فلا وقيل يغلى ثلاثا كل مرة بماء طاهر ويجفف في كل مرة وتجفيفه بالتبريد ا هـ بحر

قلت لكن يأتي قريبا أن المفتى به الأول وفي الخانية إذا صب الطباخ في القدر مكان الخل خمرا غلطا فالكل نجس لا يطهر أبدا وما روي عن أبي يوسف أنه يغلى ثلاثا لا يؤخذ به وكذا الحنطة إذا طبخت في الخمر لا تطهر أبدا وعندي إذا صب فيه الخل وترك حتى صار الكل خلا لا بأس به ا هـ فما مشى عليه الشارح هنا ضعيف

قوله (وكذا دجاجة الخ) قال في الفتح إنها لا تطهر أبدا لكن على قول أبي يوسف تطهر والعلة والله أعلم تشربها النجاسة بواسطة الغليان وعليه اشتهر أن اللحم السميط بمصر نجس لكن العلة المذكورة لا تثبت ما لم يمكث اللحم بعد الغليان زمانا يقع في مثله التشرب والدخول في باطن اللحم وكل منهما غير متحقق في السميط حيث لا يصل إلى حد الغليان ولا يترك فيه إلا مقدار ما تصل الحرارة إلى ظاهر الجلد لتنحل مسام الصوف بل لو ترك يمنع انقلاع الشعر فالأولى في السميط أن يطهر بالغسل ثلاثا فإنهم لا يتحرسون فيه عن المنجس وقد قال شرف الأئمة بهذا في الدجاجة والكرش والسميط ا هـ وأقره في البحر

قوله (وفي التجنيس) هو اسم كتاب لصاحب الهداية قال فيه إن هذا الكتاب لبيان ما استنبطه المتأخرون ولم ينص عليه المتقدمون وعبارته هنا ولو طبخت الحنطة في الخمر قال أبو يوسف تطبخ ثلاثا بالماء وتجفف في كل مرة وكذلك اللحم وقال أبو حنيفة إذا طبخت في الخمر لا تطهر أبدا وبه يفتى ا هـ أي إلا إذا جعلها في خل كما نقله بعضهم عن مختصر المحيط وقدمناه عن الخانية فافهم

قوله (ولو انتفخت من بول الخ) إن كان هذا قول أبي يوسف فظاهر وإن كان قول الإمام فقد يفرق بينه وبين طبخها بالخمر بزيادة التشرب بالطبخ ثم لا يمكن هنا تطهيرها بجعلها في الخل لأن البول لا ينقلب خلا بخلاف الخمر

قوله (وجففت) ظاهره أن المراد التجفيف إلى أن يزول الانتفاخ في كل مرة

قوله (فيطهر) لانقلاب ما فيه من أجزاء الخمر خلا والله أعلم

لہذا ان اجزاء کی حلت و حرمت کے بارے میں اپنے انتہائی قابلِ احترام اساتذۂ کرام سے راہنمائی کی درخواست ہے۔

جزاكم الله أحسن الجزاء

محمد احسن ظفر

SANHA Halaal Certification

(جواب منسلک ہے)

دار الافتاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب حامدا ومصليا

کھجور، انگور اور کشمش سے بننے والی شراب کی حرمت چونکہ نصِ قطعی سے ثابت ہے، اسلئے جو دردی خمران اشیاء کی شراب بنانے کے بعد حاصل ہو، اس سے بننے والے اجزائے ترکیبی کے استعمال کی اجازت نہیں۔

اور علامہ شامیؒ نے جو طرطیر کی صورت ذکر فرمائی ہے تو طرطیر سے پہلے کی ذکر کردہ دو صورتیں اور اسکے بعد کی دو صورتیں انقلابِ ماہیت سے متعلق ہیں۔ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ درمیانی صورت یعنی طرطیر والی صورت بھی انقلابِ ماہیت سے متعلق ہے یعنی طرطیر کا جائز ہونا بھی انقلابِ ماہیت ہی کی بناء پر ہے اور ہمیں معلوم نہیں کہ اس زمانے میں دردیٔ خمر سے طرطیر بننے کا عمل کیا ہوتا تھا۔ البتہ اس بات کا امکان موجود ہے دردیٔ خمر ایک طویل عرصے تک پڑے پڑے طرطیر (نمک) کی شکل اختیار کر لیتی ہو۔ آجکل دردیٔ خمر سے غذائی اجزاءِ ترکیبی بنانے کے جو طریقے رائج ہیں وہ بڑے مختلف ہیں، اور ان میں انقلابِ ماہیت کے پائے جانے پر ہمیں اطمینان نہیں، اسلئے کھجور، انگور اور کشمش وغیرہ کی شراب بنانے کے بعد حاصل ہونے والی دردی سے بنائے گئے اجزائے ترکیبی کے استعمال کی اجازت نہیں دی جاسکتی، بالخصوص جبکہ کھجور اور انگور وغیرہ کی شراب کی حرمت نصِ قطعی سے ثابت ہے۔

البتہ جو دردیٔ خمر انگور، کشمش یا کھجور کے علاوہ دیگر اشیاء مثلاً کمیکل، گندم یا دیگر اناج وغیرہ کی شراب بنانے کے بعد حاصل ہو تو وہ امام ابوحنیفہ وامام ابویوسف رحمہما اللہ کے نزدیک ناپاک نہیں ہے، لہٰذا ایسی دردیٔ خمر سے بننے والے غذائی اجزاءِ ترکیبی بھی ان حضرات کے نزدیک ناپاک نہیں ہوں گے۔ عموم بلویٰ کے وقت ان حضرات کے مذہب پر عمل کرتے ہوئے ان غذائی اجزائے ترکیبی کے استعمال کی گنجائش معلوم ہوتی ہے۔

رد المحتار – (١ / ٣١٦)

ثم اعلم أن العلة عند محمد هي التغير وانقلاب الحقيقة وأنه يفتى به للبلوى كما علم مما مر، ومقتضاه عدم اختصاص ذلك الحكم بالصابون، فيدخل فيه كل ما كان فيه تغير وانقلاب حقيقة وكان فيه بلوى عامة، فيقال: كذلك في الدبس المطبوخ إذا كان زبيبه متنجسا ولا سيما أن الفأر يدخله فيبول ويبعر فيه وقد يموت فيه، وقد بحث كذلك بعض شيوخ مشايخنا فقال: وعلى هذا إذا تنجس السمسم ثم صار طحينة يطهر، خصوصا وقد عمت به البلوى وقاسه على ما إذا وقع عصفور في بئر حتى صار طينا لا يلزم إخراجه لاستحالته.

قلت: لكن قد يقال: إن الدبس ليس فيه انقلاب حقيقة؛ لأنه عصير جمد بالطبخ؛ وكذا السمسم إذا درس واختلط دهنه بأجزائه ففيه تغير وصف فقط؛ كلبن صار جبنا، وبر صار طحينا، وطحين صار خبزا؛ بخلاف نحو خمر صار خلا وحمار وقع في مملحة فصار ملحا، وكذا دردي خمر صار طرطيرا وعذرة صارت رمادا أو حمأة، فإن ذلك كله انقلاب حقيقة إلى حقيقة أخرى لا مجرد انقلاب وصف

الدر المختار – (٦ / ٤٥٧)

(وكره شرب دردي الخمر) أي عكره (والامتشاط) بالدردي لأن فيه أجزاء الخمر، وقليله ككثيره كما مر

البحر الرائق ، دارالكتاب الاسلامي – (٨ / ٢٤٩)

قال – رحمه الله – (وكره شرب دردي الخمر والامتشاط به) لأن فيه أجزاء الخمر فكان حراما نجسا والانتفاع بمثله حرام ولهذا لا يجوز أن يداوي به جرحا

بدائع الصنائع ، دارالكتب العلمية – (٧ / ٤٠)

ومنها بقاء اسم الخمر للمشروب وقت الشرب في حد الشرب؛ لأن وجوب الحد بالشرب تعلق به، حتى لو خلط الخمر بالماء، ثم شرب نظر فيه إن كانت الغلبة للماء لا حد عليه؛ لأن اسم الخمرية يزول عند غلبة الماء، وإن كانت الغلبة للخمر أو كانا سواء يحد؛ لأن اسم الخمر باق وهي عادة بعض الشربة أنهم يشربونها ممزوجة بالماء، وكذلك من شرب دردي الخمر لا حد عليه؛ لأن دردي الخمر لا يسمى خمرا وإن كان لا يخلو عن أجزاء الخمر.

المبسوط للسرخسي ، دارالمعرفة – (٢٤ / ٢٠)

ويكره شرب دردي الخمر، والانتفاع به؛ لأن الدردي من كل شيء بمنزلة صافيه، والانتفاع بالخمر حرام، فكذلك بدرديه، وهذا؛ لأن في الدردي أجزاء الخمر.

بدائع الصنائع ، دارالكتب العلمية – (٥ / ١١٧)

(وأما) المزر والجعة والبتع وما يتخذ من السكر والتين ونحو ذلك فيحل شربه عند أبي حنيفة – رضي الله عنه – قليلا كان أو كثيرا، مطبوخا كان أو نيئا، ولا يحد شاربه وإن سكر.

وروي عن محمد – رحمه الله – أنه حرام بناء على أصله، وهو أن ما أسكر كثيره فقليله حرام كالمثلث وقال أبو يوسف – رحمه الله –: ما كان من هذه الأشربة يبقى بعدما يبلغ عشرة أيام ولا يفسد فإني أكرهه، وكذا روي عن محمد، ثم رجع أبو يوسف عن ذلك إلى قول أبي حنيفة رضي الله عنه .....والله تعالىٰ أعلم

الجواب صحیح
احقر محمود اشرف غفرلہ
١٥/٩/١٤٣٥ھ

محمد طلحہ ہاشم عفی عنہ
دارالافتاء جامعہ دارالعلوم کراچی
١٥/رمضان/١٤٣٥ھ

الجواب صحیح
١٤/جولائی/٢٠١٤ء
١٥/٩/١٤٣٥ھ

دارالافتاء
٣٦/١٦٣٠
١٦/٩/١٤٣٥
٢٠١٤/٧/١٥